آليات ووسائل تطوير مناهج اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر التدريسيين في كليات التربية في محافظة بغداد

م.د جاسم محمد جسام
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

ملخص البحث :

يرمي هذا البحث التعرف على آليات ووسائل تطوير مناهج اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر التدريسيين في كليات التربية في محافظة بغداد

ولتحقيق مرمى البحث اختار الباحث عينة من مجتمع البحث ، شملت (٢٠) تدريسياً وتدريسية من كلية التربية – ابن رشد للعلوم الانسانية ،وكلية التربية –الجامعة المستنصرية في مواد اللغة العربية وطرائق تدريسها، إذ اعد الباحث استبانة مفتوحة لمعرفة آليات ووسائل تطوير مناهج اللغة العربية وعرضها على عينة البحث ،لخص الباحث بذلك الى مجموعة فقرات قدمها على شكل استبانة مغلقة بعد التثبت من وضوح فقراتها قبل عرضها بشكل نهائي على الخبراء ، وحلل النتائج باستعمال الوسائل الاحصائية الاتية : معامل ارتباط بيرسون ، ومعامل حدة الصعوبة ، والوزن المئوي .

وتوصل الباحث الى مجموعة من الآليات والوسائل التي يمكن من خلالها تطوير مناهج اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي واوصى بعدد من التوصيات منها :

١- إعطاء الصلاحيات لمؤسسات التعليم العالي لكي تتمكن من تطوير مواردها بالطرائق المختلفة
٢- تفعيل وتكثيف البرامج التدريبية التي تنظمها المؤسسات التعليمية للخروج بواقع حقيقي لطبيعة مناهج اللغة العربية .
٣- تفعيل مراكز المعلومات في مؤسات التعليم والبيانات التي لها ارتباط باحتياجات المجتمع من البرامج .
٤- اشراك التدريسيين المعتمدين لدى جامعاتهم بخصوص تدريس اللغة العربية في حوار جاد ومعمق بخصوص تطوير هذه المناهج .

واستكمالاً للبحث اقترح الباحث إجراء :

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في جامعات اخرى .
٢- دراسة تطبيقية وموازنة بين آليات تطوير المنهج ومدى استجابة الطلبة لهذه الآليات من خلال التدريس .

٣- ندوات موسعة على مستوى القطر لكل المتخصصين والتدريسيين في جامعات العراق حول محاور تطوير مناهج اللغة العربية وتدارسها .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

يعد التطوير عملية معقدة تلامس الابعاد الذاتية للواقع التعليمي ، وتحلله وتجمع معلومات التقويم عنه ، ثم تبدأ عملية اتخاذ القرارات ، غير ان هذه القرارات لا تنفصل ولا ينبغي ان تنفصل عن الواقع الموضوعي ، أي ما يمر به الكون من صراع حضاري في مرحلة تاريخية معينة ، من هذا المنظور تأتي مشكلة البحث ، ومن منطلق ان التطوير عملية معقدة وجريئة تتطلب بعد رؤية وتحليل كمي وموضوعي للواقع الراهن عن طريق دراسات تقويمية موضوعية ومضمونه . (الزند ، ٢٠١٠،ص٥١٣)

لقد انطلق الباحث من فرضية ان التعليم نتاج طبيعي لما يجري في المجتمع من نمو وتطور ، الا ان عصر الحياة اليوم يفرض ان يكون النمو والتطور الاجتماعي والاقتصادي محسوباً ومدروساً ، فان امتنا تعيش اليوم مرحلة دقيقة في حياتها ليس على المستوى السياسي فحسب ، بل حتى على المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

ان امام مخططو التعليم مهمة بل مهمات غاية في التعقيد والصعوبة فمن اين نبدأ وكيف ؟ كيف نوازن بين قيمنا المتوارثة ، بقينا مئات السنين نتفاخر بها وهي سر وحدتنا ، وبين مخالب العولمة التي بدأت اولا تشكك في ضرورة اللغة العربية في مدارسنا وجامعاتنا وبين تقنية غربية توصل الصوت والصورة والمعلومة والفكر بكل اشكاله ومغرياته . (ابراهيم ، ٢٠٠٠ ، ص٨١)

في حين ان التطور التقني الهائل واتساع حلقة الاتصال بين الامم ادى الى ان يكون التعليم بشكل عام والتعليم العالي منه بشكل خاص مركزاً للاشعاع الفكري والوظيفي والمادي للمجتمع ، وهنا تكمن المشكلة ، حيث كان على الباحثين والدارسين التفكير في وضع آليات واسس حقيقية لتطوير المناهج ومنها مناهج اللغة العربية ، فهؤلاء الباحثين والمهتمين بهذا الشأن ، لا يهيئون فقط مستلزمات البناء المادي للمجتمع ، بل هم المسؤلون ايضاً عن اختيار الفلسفات والخبرات واسس الاستفادة منها خلال البحث والتطوير .(الثنيان ، ١٤١٩ ، ص٧٢)

لهذا يرى الباحث ان الجامعات ومؤسسات التعليم بشكل عام هي الاكثر مسؤولية في عملية الفرز والتبني ، وما ينبغي ان يبقى من قيم ومعارف وانماط سلوك تتواءم والتوجيهات الاجتماعية السائدة ، ((فلقد عانت مؤسسات التعليم العالي في الدول النامية معاناة كبيرة بين الاستجابة للجمهور وحاجاته

لذلك فان مشكلة تطوير وتحديث مناهج اللغة العربية تظل قائمة وبحاجة الى المزيد من البحث والجهد المتواصل لكون عملية التطوير هي عملية تغيير او تعديل او اصلاح المنهج التعليمي او بعض جوانبه ليتلائم مع الغايات والمرامي والاهداف المرسومة او يتواءم مع مواصفات الجودة التي تبنتها المؤسسة او المجتمع او سياسة الدولة ، ولعل المشكلة الاكبر في عملية تطوير مناهج اللغة العربية تكمن في ان عملية التطوير بالاساس هي عملية مستمرة ليس لها نهاية ، فهي لا تتم في وقت معين وتقف عند هذا الحد ، ولكنها عملية تتصل اوثق الاتصال بكافة مظاهر التطور في جوانب الحياة ، بمعنى ان المناهج يجب ان تكون على قدر كبير من الحساسية لمجيء التطور في مجالات المادة والبيئة والمجتمع والدراسات التربوية والنفسية وما تسفر عنه من نتائج)). (اللقاني ، واخرون ، ١٩٩٤ ، ص٤٥٢)

ومن هنا يرى الباحث ان مشكلة تطوير المناهج ومنها مناهج اللغة العربية تظل بحاجة الى حل وبحث دائميين فحين ننتهي من التطوير في مجال معين علينا البحث من جديد عن تطوير اخر وهكذا ، حتى نستطيع ان نواكب التطورات المعرفية الهائلة التي تصاحب مجتمعاتنا اليوم .

ثانياً : اهمية البحث

بات من قبيل المسلمات بأنا نعيش عصراً يتسم بالانفجار المعرفي وسرعة هائلة تتضاعف فيها حجم المعرفة اكثر بكثير مما هو متعارف عليه ، والمتوقع ان يتضاعف حجم المعرفة كل سبع سنوات او خمس سنوات او ثلاث سنوات حسب رؤية رجال الدراسات المستقبلية وهذا ما يلقي بالعبء الثقيل على الباحثين والعلماء في متابعة التغير السريع في المعرفة واستحداث معارف وتطوير معارف اخرى ومن هنا جاءت اهمية متطلبات وآليات تطوير مناهج اللغة العربية بشكل خاص .

(علي ، ٢٠٠٧ ، ص٥٦)

لعل التقدم الذي ننشده اليوم ينبغي ان يقوده التعليم ، فقد اثبتت تجارب الشعوب التي تهتم بالسياسة والقوة وحدها عدم قدر تها على التطور في مجالات عدة ، بل بالعلم ومن يعلمه ، ومن اول ما ينبغي الاهتمام به هي المناهج التعليمية للدور الذي تمارسه في نقل الخبرات وتوفير التخصصات الاساسية التي يحتاجها البلد من خلال آليات واسس موضوعية يبنى عليها المنهج وبالاخص منهج اللغة العربية الذي هو من اكثر المناهج التي يكون بحاجة دائمة الى التغيير والتعديل ليواكب ما يطرأ على المادة من حداثة وتجديد واخص بالذكر مادة الادب وظهور اجناس ادبية متعددة ومتطورة باستمرار .(سليمان ، ٢٠٠٢ ، ص٢١١)

ان تطوير مناهج اللغة العربية من حيث هو نظرة مستقبلية انما ينشد صورة جديدة لمواطن المستقبل الذي سيشارك في صناعة المستقبل الافضل للوطن ، ولما كان التغيير هو سمة العصر فلم يعد من المقبول ان تنعزل المناهج عن مجريات الامور او السير بخطوات مترددة على طريق

الاصلاح والتطوير ، ويقتضي ذلك دراسة وتحديد اتجاهات الصورة المستقبلية للمجتمع وتحديد الرؤية الاستراتيجية الجديدة في اطار الصورة التقدمية .(الشافعي ، ١٩٩١ ، ص٩٨) .

ومن هنا تبرز اهمية الموقع الاستراتيجي للمنهج في سياق العملية التعليمية وخاصة حينما يستهدف العمل التربوي رفع مستوى الكفاية في الاداء ، ولما كان قياس ذلك المستوى المرتفع في الاداء يعتمد على مدى التفاعل بين امكانات المتعلم والمنهج من ناحية وبين واقع المجتمع والمنهج من ناحية اخرى ، فان تطوير المنهج يستهدف احداث توافق بين هذين الجانبين على اعتبار ان المنهج يعبر عن مضمون عملية تعليمية من نوع معين . (الخولي ، ٢٠٠٠ ، ص٨٦) .

ويرى الباحث ان اهمية تطوير مناهج اللغة العربية تاتي من اهمية اللغة العربية ذاتها (اذ تمتلك مجموعة من السمات ، لعل اهمها قدرتها الفائقة على حساسية التواصل ، فاللغة العربية لغة غنية ودقيقة الى حد كبير ، فقد استوعبت التراثين العربي والاسلامي ، كما استوعبت ما نقل اليها من تراث الامم والشعوب ،إذ نقلت الى البشرية في فترة ما اسس الحضارة وعوامل التقدم في العلوم الطبيعية والرياضيات والطب والفلك والموسيقى ، وما تزال تنقل الى العالم اليوم العقيدة الشاملة ممثلة في كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه واله وسلم) فالقران نزل بلسان عربي مبين) .

(مدكور ، ١٩٩٦ ، ص١٥)

لعل الجامعات والمؤسسات التعليمية هي المعنية في عملية التطوير بشكل واسع لانها عملية جماعية تستهدف الكفاءة الداخلية للتعليم وتحقيق تعلم اكثر كفاءة واكثر انتاجية ، لذا لم يكن المنهج العلمي للتعليم النظامي الا انعكاساً لما يحتاجه المجتمع .

(دنقل ، ١٩٩٦ ، ص٤٧)

ان مسؤولية مناهج التعليم اليوم اخطر من التركيز على المعرفة وجلبها بالتعليم التقليدي ان واجبها اليوم ان تتعامل مع سقف المعرفة ولكن بتوظيف اجتماعي تاريخي تنموي يأخذ بالحسبان حصانة المواطن وموازنة سلوكيته ، وبين الحياة المادية والقيم الروحية كذلك بين القيم المعرفية والمهارات العقلية التي صارت اليوم وسيلة الانسان المتحضر للمواءمة مع متطلبات العولمة . (الرافعي واخرون ، ٢٠٠١ ، ص٨٤)

ويرى (الباحث) ان اهمية تطوير مناهج اللغة العربية تكمن فيما يلي :

١ . اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ، ولما تتمتع به من قدرات تعبيرية .

٢ . اهمية مواكبة التطورات الحاصلة في المعرفة وبالاخص الاجناس الادبية من قصة ورواية وقصيدة .

٣ . من المتوقع ان تكشف هذه الدراسة عن آليات مهمة وجديدة لتطوير مناهج اللغة العربية .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الى الكشف عن آليات ووسائل تطوير مناهج اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١ . كليات التربية في محافظة بغداد .

٢ . تدرسي اقسام اللغة العربية وطرائق تدريسها .

خامساً : تحديد المصطلحات

١ – آليات ووسائل

– عرفها (شحاته ، واخرون ، ٢٠٠٠) بأنها : ((كل ما يستعمل لنقل خبرات تعليمية محددة الى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول)) .

(شحاته واخرون ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ٢٠٠٠ ، ص٣٢٣)

– عرفها (سلامة ،٢٠٠١) بأنها : ((جميع الطرائق والادوات والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق اهداف تعليمية معينة)) (سلامة ، ٢٠٠١ ، ص٢٥)

–عرفها (سيد منصور ، ٢٠٠٢) بأنها : ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستعملها المعنيين في ايصال المعارف والحقائق والافكار والمعاني للدارسين .

(سيد منصور، ٢٠٠٢ ، ص٣٢)

التعريف الاجرائي : تلك الوسيلة التي نستعملها لتحسين وتطوير وتوجيه المنهج التعليمي لرفع الاداء وفاعليته .

٢ – التطوير :

– عرفه (حمدان ، ٢٠٠٠) بانه : ((عملية توجيه المبادئ والمعايير والاساليب التخطيطية للعناصر المقترحة المنهجية لوثيقة تربوية مكتوبة هادفة هي المنهج ، وذلك من خلال مراعاة مبادئ تطوير محددة واستعمال انموذج واجراء تطوير مناسب)) .

(حمدان ، ٢٠٠٠ ، ص٤٤٩)

– عرفه (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٤) بأنه : ((عملية من عمليات هندسة المنهج يتم فيها تدعيم جوانب القوة ومعالجة او تصحيح نقاط الضعف في كل عنصر من عناصر المنهج)) . (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٤ ، ص٢٤٩)

– عرفتها (الفتلاوي ، ٢٠٠٦) بأنها : ((عملية شاملة تنصب على جميع عناصر المنهج من اهداف ومحتوى وانشطة مصاحبة)) . (الفتلاوي ، ٢٠٠٦ ، ص٣٥١)

٣ – منهج اللغة العربية :

– عرفه (الهندي ، ١٩٩٩) بأنه : نظام وبناء كلي خاص باللغة العربية ومركب من مجموعة العناصر وهي الاهداف والمحتوى ثم التدريس فالتقويم .

(الهندي ، ١٩٩٩ ، ص٤٥)

– عرفه (صالح ، ٢٠٠٢) بأنه : مجموعة المعارف والخبرات الموجهة لبناء عنصر وسيط بين المدرس والمتعلم . (صالح ، ٢٠٠٢ ، ص٥٣)

– عرفه (الزند ، ٢٠٠٩) بأنه : مجموعة الخبرات المنظمة والمبرمجة ، المراد ايصالها لمجموعة متعلمين في مستوى تعليمي معين وفي مرحلة تاريخية معينة .(الزند ، ٢٠٠٩ ، ص٢٣)

التعريف الاجرائي :

مجموعة الخبرات والنشاطات النظرية والتطبيقية التي تحمل معارف ، ومهارات وقيماً واتجاهات مختلفة ، والتي تهدف الى احداث تغييرات مطلوبة ومرغوبة في اداء الطالب وسلوكياته على مستوى مواد اللغة العربية ومهاراتها .

٤ – مؤسسات التعليم العالي : وهي المؤسسات التي تعنى بالدراسة الاكاديمية وتمنح الشهادات لخريجها بعد اكمال مدة الدراسة فيها وبحسب تخصص القسم او الكلية ، وتكون مدة الدراسة فيها (٤–٥) سنوات فيما يخص الدراسة الاولية ، كذلك تمنح شهادة الماجستير والدكتوراه وبحسب المعايير الموضوعة لكل تخصص .

(وزارة التعليم العالي ، ٢٠١٣ ، ص٧)

الفصل الثاني
جـــــــوانب نـــــــــظرية

- المنظور الفلسفي لتطوير مناهج اللغة العربية
- مناهج اللغة العربية بين التحديث والتطوير
- العوامل المؤثرة في تطوير مناهج اللغة العربية
- الابداع وتطوير مناهج اللغة العربية في التعليم العالي
- ماذا نطور في مناهج اللغة العربية
- وسائل تطوير مناهج اللغة العربية في مؤسسات التعليم

المنظور الفلسفي لتطوير مناهج اللغة العربية :

ان كل مايفعله الانسان بمجمله من سلوكيات له بعد اخلاقي وهو ما اطلق عليه بعد التخلق وهو ان يزيد او ينقص تبعاً لعوامل عدة ، لكنه أي التخلق هو محور وجود الانسان ، هذا التخلق كان وراء همة الانسان وعزيمته نحو تطوير ذاته والطبيعة التي حوله ، بشرية كانت ام مادية ، هذه الهمـــة قـــد يعبر عنها على شكل معتقد او اطار فلسفي يوجه ويخلق اتجاهات متعددة ، ان هذا التطـــور لا يخلـــو مهما كان من تحد ، فعلى مر العصور كان التحدي نحو الافضل وشروع الانسان او اساسه بالحاجـــة فكرية كانت ام مادية كان وراء هذا التطور . (عبد الرحمن ، ٢٠٠١ ، ص١٨)

ان البعد التاريخي لحياة البشرية علمتنا مسألة مهمة هي ان كل حضارة او فكرة تحمل في طياتها نقيضاً ، وهذا النقيض ينفجر ويظهر عندما يستطيع التغلب على الفكرة الاصلية ، فالتخلف هو نقـــيض التنمية والامية هي نقيضة التعلم ، ولكن كل ذلك يحمل في طياته صورة التصارع الانساني في بعديه الذاتي والاجتماعي .

(طعيمة ، ٢٠٠٦ ، ص٣١)

يشير بعض الباحثن ان للعولمة نتائج ثلاث : الاولى انها ليست حالة للعالم وانما فعل فيـــه ولا هي فعل منته وانما فعل مستمر . والنتيجة الثانية : ان اثر هذا الفعل المستمر هو توحيد العلاقـــات او الارتباطات داخل العالم ، بمعنى ان هذا العالم يصبح نطاقاً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً واحداً يؤلف بين افراد البشرية . اما النتيجة الثالثة : فهي ان ظهور العلاقات والارتباطات ادى الى تشـــابك متزايد بين مجال وآخر وتغيرت الصورة من علاقات بروتوكولية الى علاقات تشابكية وهنا ظهـــرت لدينا ثلاثة تحكمات اساسية في المجتمع الانساني ككل ، هذه التحكمات اتصفت بالســـرعة والشـــبكية والتحكم الاقتصادي .

ان هذه الحقيقة يجب ان توضع نصب عين من يطور المناهج التعليمية في جميع المستويات التعليمية ككل ، اذ لا يمكن ملاحقة الكثافة المعرفية التي بدأت تتبدل كل سنتين احياناً بينما كانت تتطور كل عشرة الى عشرين سنة سابقاً ، واليوم من الممكن ان لا نستورد عشرات الالاف من الكتب بملايين الدولارات ، بل يكفي ان نشترك بمكتبات عالمية كمكتبة الكونكرس الامريكية او مكتبة توسان في جامعة تكساس ، فلنتصور كم يمكن للانسان الاستفادة من المعرفة بأسرع وابسط صورة هذا اليوم . والسؤال كيف نحول كل ذلك الى وسائل عمل داخل جامعتنا للنمو والتطور .

(عبد الرحمن ، ٢٠٠١ ، ص٣٩)

اما البعد الثاني الذي ينبغي للجامعات منحه اهمية خاصة هو التطور الهائل في حقل الاتصال الشبكي وتأثير وسائل الاعلام والمخزون الكبيرو التوزيع الذي يقوم به الانترنيت عن طريق الاتصال المباشر وغير المباشر وبكلف بسيطة للغاية .

يمثل البعد الثالث بعداً قديماً متجدداً هو سيطرة الاقتصاد على حقل التنمية منذ تكوين الانسان على هذه الكرة الارضية كان اشباع حاجاته الاساسية وخاصة المأكل والمشرب ، ومع زيادة السكان وزيادة المشكلات العالمية كالاحتباس الحراري وقلة الطاقة وشح المياه وسيطرة المعتقدات الخاصة بالتفوق والتحدي والسيطرة واستغلال الشعوب النامية على مدى العصور ادى الى تكون سلسلة من الصراعات ، عبر عنها تاريخياً بالحقبات التاريخية ، واليوم نعيش ما يسمى بعصر العولمة وهي في جميعها صراع عقائدي المظهر ، اقتصادي الجوهر يؤطر بفلسفة خاصة .

الا ان المشكلة التي لم تستوعب هي ان العلاقات الكونية التي ينشدها هذا التسلط الاقتصادي في مجال التنمية لا يمكن ان تكون الا علاقات المصلحة الاقتصادية الخالصة ، وهنا يعود السؤال يطرح نفسه مرة اخرى ، اين التعليم بمؤسساته ومناهجه ؟ وكيف يمكن ان يستجيب لقطاعات التنمية بدلاً من الاستثمار الغربي ، اننا اليوم امام مسؤولية كبيرة في تطوير مناهج التعليم وبالاخص مناهج اللغة العربية التي هي صميم حياتنا نحن العرب . (النجار ، ٢٠٠٧ ، ص٢١١)

<u>مناهج اللغة العربية بين التحديث والتطوير</u>

ان التطورات العلمية الحديثة التي بدأت تؤثر بشكل مباشر على مناهج التعليم عملت على جعل دول العالم تعمل على تطوير المناهج بما يتلائم مع التطورات وبدأت فعلاً بتغيير اهداف التعليم واغراضه من خلال الكشف عن اتجاهات جديدة تتصل بطبيعة الفرد وعملية نموه اضافة الى تطوير عملية التعليم نفسها .

فالمعروف ان المنهج التقليدي قد ركز على تدريس المعلومات والحقائق والمفاهيم والافكار في صورة مواد دراسية ، حيث انه يوجه اهتماماً الى الناحية العقلية مثل القراءة والكتابة والتعبير ، ويتخذ طريقة التنظيم المنطقي للمادة ولما يدرسه المتعلم في صفه ، بحيث يمهد الطريق السابق للاحق .

الا ان المفاهيم الحديثة للمناهج هو انها مجموع الخبرات العلمية والتربوية والثقافية والاجتماعية والفنية التي تهيؤها الكلية لينمو المتعلم بصورة شاملة وتعديل سلوكه تبعاً للاهداف التربوية والتعليمية ، بمعنى ان الكلية تشرف على المتعلم بقصد مساعدته على النمو الشامل ، أي ان المنهج السليم يشرف على تكامل شخصية المتعلم من خلال تكوين الانفعالات والعواطف والدوافع والاعتناء بها لدعم سلوك المتعلم ، وغرس الصفات الاجتماعية مثل التعاون ، وتحمل المسؤولية وغير ذلك ، وهذا يتم من خلال :

١ . العناية بجميع نواحي نمو المتعلم .
٢ . توجيه سلوكه وفق الاهداف التربوية والتعليمية المخططة .
٣ . اكتساب خبرات عن طريق التفاعل مع البيئة .
٤ . توثيق الصلة بين الجامعة والبيئة .

(حسني ، ١٩٩٩ ، ص٤٦ – ٤٧)

الابداع وتطوير مناهج اللغة العربية في التعليم العالي

رغم ان مؤسسات التعليم العالي هي حاضنة الكفاءات ومركز الاشعاع الحضاري ، الا ان ما اصابها من عدوى اجتماعية انتقل اليها رغم الجهود الترقيعية التي رافقت حرصاً فردياً من بعض الاداريين على إبقائها بعيدة عن سلبيات المجتمع ، لكن الواقع كشف غير ذلك اذ ان التعليم العالي ممثلاً بمؤسساته يحمل ايضاً رواسب المجتمع ومشكلاته اكثر من كونه قائداً للمجتمع ، كما ان العمل المؤسسي في التغيير ما زال محدوداً حتى على مستوى افضل الجامعات واعرقها ، ويعزو البعض ذلك الى الخوف من نتائج التغيير التي قد تؤدي الى نتائج جانبية يصعب التكهن بمخاطرها .

والحال مع تطوير المنهج لا يختلف عن ذلك ، اذ نحتاج اولاً الى ارادة التغيير تبدأ بالتدريسي الذي يجرب ، ويلاحظ ويختبر ويحلل ثم يكتب ويدافع عن رأيه ويقنع الاخرين بجدوى التطوير ، انتقالاً الى القسم فالكلية وعلى نفس المنوال الجامعة .

(الربيعي ، ٢٠٠٤ ، ص١٣٦)

اما بالنسبة الى توفير امكانية التطوير فالباحث يرى انه اذا توافرت الارادة فهي غير كافية في تكوين وخلق الامكانيات ، فالانسان بطبعه خلاق ومبدع ، والابداع بأبسط صوره هو ان تاتي بفكرة او عمل خلاق واصيل . وقد يكون التطوير بسيطاً اولياً لكنه يعطي مردوداً ممتازاً ، وقد لا نحتاج الى مصروف كبير ، لكن نحتاج الى عمليات عقلية تنظيمية اكبر .

العوامل المؤثرة في تطوير مناهج اللغة العربية

لا تنطلق عملية تطوير المنهج التعليمي من فراغ ، بل دائماً هناك عوامل تدفع الى عملية التعديل والتغيير منها ما هو متعلق بضعف القدرة على ترجمة السياسة التعليمية التي تمثل قاعدة استراتيجية التعليم الى اهداف واضحة ذات ابعاد عامة وخاصة، ومتنوعة (معرفية ، ومهارية ، ووجدانية) ، كما ان أي خلل في الاهداف سينعكس على التمكن من مخططي المنهج في وضع او تصميم محتوى سليم في بعديه الافقي (المسافات لسنة واحدة) او بعديه العمودي (توزيع المسافات لجميع سنوات الدراسة)، ومن الطبيعي اذا كانت الاهداف ضبابية واذا كان المحتوى ركيكاً سينعكس ذلك ضمناً عل طرق واساليب التدريب تخطيطاً وتنفيذاً ، كذلك على اسس استعمال الزمن استعمالاً فاعلاً ، وقد ينسحب هذا على الانشطة والوسائل التعليمية المستعملة في التدريس وعلى حقيقة العملية التعليمية ككل .(حمدان ، ٢٠٠٠ ، ص٩١)

ان نجاح المنهج يتطلب دائماً تحليل المواد والمقررات الدراسية طبقاً لما يقتضيه اكتساب الطلبة للمؤهلات المهمة في مجال اختصاصهم ، وكذلك اعادة تقييم اهداف المناهج المخصصة لاعدادهم اخذين بنظر الاعتبار الطبيعة المتغيرة لمنهجهم ، ومن هنا يمكننا ان نحدد العوامل التي تؤثر في بناء مناهج اللغة العربية وهي :-

١ – الفلسفة التربوية :

ان الفلسفة تهدف دائماً الى مساعدة الفرد ليكون مواطناً صالحاً في المجتمع ، لهذا فان برامجها تتأثر بهذا الاتجاه وتعمل على تحقيقها .

٢ – الفلسفة الاجتماعية : والتي تستمد من اهداف التربية والمجتمع .

٣ – طبيعة الافراد وحاجاتهم :

ان حاجات الافراد تؤثر الى حد كبير في بناء المنهج ، لان الجميع يطمحون بالوصول الى تحقيق هذه الحاجات وذلك بالاعتماد على مراحل النمو المختلفة للافراد .

٤ – الاهداف المتوخاة من المناهج :

يجب ان تكون الاهداف واضحة كي يتم تحديد الفعاليات وعلى ضوئها يتم بناء المنهاج الذي يحقق هذه الاهداف .

٥ – الامكانيات والمستلزمات :

ان الامكانيات والمستلزمات تؤثر وبشكل كبير على مفردات المنهاج ونوعية الفعاليات والانشطة ، لهذا فان هذا الجانب له تاثير على نجاح او فشل المناهج .

٦ – عدد المشاركين :

ان عدد المشاركين له تأثير على بناء المنهاج وتنفيذ مفرداته ، فكلما كان العدد مقبولاً ويتلاءم مع نوع النشاط كان تنفيذ المنهاج ناجحاً في تحقيق الهدف المنشود .

٧ – استمرارية تطوير المناهج :

يجب ان لا تبقى المناهج ثابتة بدون تغيير فهي تحتاج بين فترة واخرى الى المراجعة والتطـــوير كي تحقق اهدافها على ان يكون التطوير مبنياً على اسس علمية .

٨ – تحديد الاهداف التربوية والايمان بها :

حيث ان الهدف هو دافع وموجه للجهود التي تناسب المستويات وتراعي مصالح الفرد والجماعة ، وتستند على فلسفة سلمية وليست متناقضة ويمكن ترجمتها الى مواقف تعليمية (ســـليمان ، ٢٠٠٢ ، ص١٧١) .

انماط تطوير مناهج اللغة العربية :

هناك ثلاثة انواع من انماط التطوير هي :-

١ – التغيير الشمولي :

ويمثل هذا بمجموع الحذف والاحلال والتبديل الذي يصيب المنهج ، ويطال اكثر من ٥٠ % من عناصر المنهج المختلفة .

٢ – التعديل :

ويتضمن هذا ما يطال عناصر المنهج في تغيرات جزئية وتوفيقية هدفها تكييف المنهج بما يلائـــم الحاجات التي طرأت وما كشفته عمليات التقويم ، على الا تطال التعديلات اكثر من ٥٠% من ما هو موجود .

٣ – التحسين : ويعد ذلك امراً اساسياً مفروعاً منه ذا طابع مستمر وجزءاً من مســـؤولية المســـتويات المسؤولة عن تصميم وتنفيذ المنهج .

وهناك ثلاثة انواع من عمليات تطوير المنهج احدهما داخلية وهي التي تأتي من داخل مؤسســـة التعليم ، والثانية خارجية التي تأتي من قبل خبراء ومختصين يحتم الاستعانة بهم من خارج مؤسسات التعليم ، اما النوع الثالث فهو النوع المختلط والذي يمثل مجموعة من المختصين من داخل وخـــارج المؤسسة التعليمية .

(الزند ، ٢٠١٠ ، ص٥٩)

ماذا نطور في المنهج :

اذا كان المنهج مجموعة خبرات تشكل مع بعضها البعض حزمة متكاملة وموثقة من الانشـــطة التعليمية الذي يلزم لجميع من في المؤسسة التعليمية التعامل معها ، وانه الوسيلة المعينة للتدريس ليقدم

مادة علمية ناضجة ، او يقدم كل ما يمكن من تغيير سلوك طلابه نحو تعليمهم اتجاهات تخصص محدد ، كما ان المنهج هو مادة الطالب وطاقته التعليمية التي يسعى لتعلمها سعياً منه لينتقل اولاً الى مرحلة تعليمية اعلى او ليكتسب مهنة او تخصصاً بمنحه جواز مرور للحياة يستطيع من خلال معارفه ومهاراته وتطور شخصيته ان يعرف كيف يعتمد على ذلك في التوافق مع الحياة .

(اليافعي ، ١٩٩٥ ، ص٨٦)

ان التطوير رغم انه عملية تكاملية تشمل جميع عناصر المنهج ، اذ لا يمكن ان نصمم المنهج بدون وضوح اهدافه المستنبطة في استراتيجيات واضحة المعالم ، كما ان المحتوى لا يمكن ان يتصف بالشمول والواقعية والوضوح والحداثة المستقبلية ، دون اهداف ومرام مبرمجة وواضحة للمنفذ ، كما ان توفر محتوى غني ومحدث وواضح يدفع التدريسي الى تنويع طرائق تدريسه ويطورها ، جميع هذه الامور لا تتم ما لم تتوافر الوسائل التعليمية الحديثة التي تسهم في تفعيل النشاط التدريسي واختزال الزمن والتكلفة ، وبما يضمن تدريس افضل .

ان وجود انشطة تطبيقية مختلفة مصاحبة لعملية التدريس تغني المنهج ويساعد على اثرائه اصبح امر مفروغاً منه ، وان المحتوى والتدريس يرتبط اساساً بجدولة زمنية تحدد كم ونوع المحتوى الذي سيدرس ، واخيراً اساليب وطرق التقويم التي تضمن قيام التدريسي بتدقيق مدى تعلم الطلاب وتفاعلهم مع المنهج في مستويات ومراحل مختلفة منذ مرحلة التصميم وحتى ولوج المخرجات الى مرحلة تالية او التخرج للانتقال لسوق العمل . (عطا ، ١٩٩٩ ، ص٤٢)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً : مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من تدريسي اقسام اللغة العربية وطرائق تدريسها في كليات التربية / محافظة بغداد البالغ عددهم (٩٧) تدرسياً وتدرسية موزعين على الجامعات ، وعلى ما هو موضح في الجدول (١) .

ت	الجامعة	العدد الكلي	النسبة المئوية
١	بغداد	٤٢	%٤٠
٢	المستنصرية	٥٥	%٦٠
المجموع		٩٧	%١٠٠

ثانياً : عينة البحث

اختار الباحث كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد ، وكلية التربية الجامعة المستنصرية (٢٠) تدريسياً وتدريسية من تدرسي مواد اللغة العربية وطرائق تدريسها والذين يشكلون نسبة (٢٣ %) من المجتمع الكلي ، وعلى ما هو موضح في جدول (٢) .

ت	الجامعة	العدد		العدد		العدد
		التدرسين	النسبة المئوية	التدرسيات	النسبة المئوية	الكلي
١	بغداد	٢٨	%٤٠	١٤	%٣٥	٤٢
٢	المستنصرية	٣٢	%٦٠	٢٣	%٦٥	٥٥
	المجموع	٦٠	%١٠٠	٣٧	%١٠٠	٩٧

ثالثاً : اداة البحث

اعد الباحث استبانة لمعرفة اليات ووسائل تطوير مناهج اللغة العربية وفق ما يلي :

١ – الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .

٢ – توجيه استبانة مفتوحة موجه الى مجموعة الخبراء لتحديد وسائل واليات تطوير مناهج اللغة العربية ملحق رقم (٣) والذي يضم الخبراء واسمائهم في تخصص اللغة العربية وادابها وطرائق تدريسها .

٣ – توجيه استبانة مغلقة بمجموعة الاليات والوسائل التي حددها الخبراء في الاستبانة المفتوحة على شكل فقرات (ثلاث) فقرات ملحق رقم(٢).

٤ – وضع الباحث امام كل فقرة من فقرات الاستبانة ثلاث بدائل وهي (صالحة) و (غيرصالحة) ، و (لا ادري) . واعطيت لها الدراجات الاتية :

- صالحة (درجتان) .
- غير صالحة (درجة واحدة) .
- لا ادري (صفر) .

رابعاً : صدق الاستبانة (الاداة)

يعرف الصدق بانه قدرة الاداة على قياس ما وضعت لأجله (المليجي ، ٢٠٠٠ ، ص٣٨٩) ، وتختلف انواع مؤشرات الصدق بأختلاف الظاهرة المقاسة ، والصدق الذي يناسب مثل هذه الاداة هو الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الاداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة

العربية وطرائق تدريسها ، بلغ عددهم (٢٠) خبيراً الملحق رقم (٣) وقد ابدى الخبراء ارائهم ومقترحاتهم في حذف بعض الفقرات او دمجها ليكتمل بناء الفقرة ، واعتمد الباحث موافقة (٧٥ %) من الخبراء دليلاً على صلاحية الفقرة ، وبذلك اصبح عدد الفقرات (١٠) فقرات .

خامساً : تجريب الاستبانة لتثبت وضوح الفقرات :

من اجل التثبت من وضوح فقرات الاداة وتعليماتها قبل التطبيق النهائي ، فقد طبقها الباحث على (٥) تدرسين ، وقد تبين ان الفقرات واضحة لديهم ، وان متوسط وقت الاجابة هو (٤٠) دقيقة .

سادساً : ثبات الاداة

من اجل تعرف ثبات الاستبانة طبق الباحث على (٢٠) تدرسياً وتدرسية ثم اعاد تطبيقها بعد اسبوعين ، وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون اتضح ان المعاملات جميعها كانت مقبولة اذ تراوحت بين (٠.٦٨) و (٠.٨٠) . والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

معاملات ثبات الاستبانة

الفقرات	المعاملات
١	٠,٦٩
٢	٠,٧١
٣	٠,٦٨
٤	٠,٧٢
٥	٠,٦٩
٦	٠,٧٠
٧	٠,٧٢
٨	٠,٦٨
٩	٠,٨٠
١٠	٠,٦٧

سابعاً : الاداة بصيغتها النهائية

اصبحت الاداة بصيغتها النهائية تتكون (١٠) فقرات ملحق رقم (٤) بعد عرضها على الخبراء والمتخصصين .

ثامناً : الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات البحث وتحليل النتائج :

١ – معامل ارتباط بيرسون

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\sqrt{[ن\ مج(س^2) - (مج\ س)^2][ن\ مج(ص^2) - (مج\ ص)^2]}}$$

(البياتي ، ١٩٩٧ ، ص٢٨٣)

٢ – معامل حدة الصعوبة

$$الحدة = \frac{(ت١ \times ٣) + (ت٢ \times ٢) + (ت٣ \times ١)}{مج\ ت}$$

(Fischer , 1955 , p:154)

٣ – الوزن المئوي :

الوسط المرجح

$$الوزن\ المئوي = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(الغريب ، ١٩٧٧ ، ص٧٦)

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

نتائج البحث :

بعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث ، فرغ الباحث الاجابات في اوراق خاصة اعـــدت لهـــذا الغرض ، ومن ثم استعمل الوسائل الاحصائية الملائمة فتوصل الى النتائج الاتية :

لقد تم حصول الاجماع بنسبة ٨٠% على ان اليات ووسائل تطوير مناهج اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي يمكن حصرها فيما يلي :

١ – التدريب على عملية التطوير من خلال تدريب كوادر متخصصة على هذه العملية

٢ – المعايشة باستخدام عناصر كفوءة تعايش التجربة وتجمع عنها بيانات وفق جدول زمني محدد .

٣ – البحث التطبيقي كنموذج للتقويم وبالتالي للتطوير .

٤ – التحديث كأسلوب من اساليب العمل او كوسيلة لأدخال التكنولوجيا او تغيير النظريات او تحديث التطبيقات المرفقة لها .

٥ – اللجان الفنية المسؤولة عن متابعة التصميم والتقويم واخيراً تطوير المنهج .

٦ – الالتقاء بالمجتمع ، أي مد المجتمع بالاطر العلمية والفنية المختلفة كي تتحمل مسؤليتها في قيـــادة سوق العمل في شتى التخصصات .

٧ – اشراك وسائل الاعلام بفاعلية بنوعية الجماهيري والتربوي لنقد ومراجعة جودة المنهج .

٨ – تحليل العمل كوسيلة بحثية في التقويم اكثر منه في التطوير .

٩ – تحليل المهمات وذلك بتحليل العمل الى وحدات صغيرة يتم التحكم بها بسهولة .

١٠ – الانموذج المقارن كوسيلة رئيسية للتطوير او وسيلة مساعدة للمقارنة والتأكد من صحة وسلامة التطويرات .

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث ان يستنتج ما يأتي :

١ – ان المؤسسات التعليمية الجامعية بعيدة كل البعد عن آليات ووسائل تطوير مناهج اللغة العربية .

٢ – ان هنالك عدد من المعوقات تقف حائلاً دون استعمال واضعي المناهج لبعض الاليات والوســـائل الحديثة في تطوير المناهج .

٣ – عدم اختيار قيادة ادارية منظمة وكفوءة ولها خبرة متصلة بموضوع اللجان يمنع ان تكون المناهج مدروسة بشكل دقيق .

٤ – ضرورة وجود نظام تعزيز مادي ومعنوي مستمر ومنظم للجنة الخاصة بمناهج اللغة العربية يستخدم بعد كل تقدم .

٥ – ضرورة وجود الية متابعة عليا تطلب تقارير تقدم كل فترة زمنية .

التوصيات

استناداً الى نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١ – اعطاء الصلاحيات لمؤسسات التعليم العالي واطلاق يدها لكي تتمكن من تطوير مواردها بالطرائق المختلفة وبالتالي الاسهام في تطوير مناهجها .

٢ – تفعيل وتكثيف البرامج التدريبية التي تنظمها المؤسسات التعليمية المختلفة للخروج بواقع حقيقي لطبيعة مناهج اللغة العربية .

٣ – تطوير المعلومات المتاحة وتفعيل استخدامها ، لان من يملك المعلومة الصحيحة والواقعية يستطيع اتخاذ القرار الصحيح لانتاج منهج سليم للغة العربية .

٤ – اشراك سسالتدريسيين المعتمدين لدى جامعاتهم بخصوص تدريس اللغة العربية في حوار جاد ومعمق بخصوص تطوير مناهج اللغة العربية في فترات زمنية ليست ببعيدة.

٥ – تفعيل مراكز المعلومات في مؤسسات التعليم والبيانات التي لها ارتباط باحتياجات المجتمع من البرامج وتقديم البيانات الكافية لواضعي المنهج .

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث فانه يقترح ما يلي :

١ – اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في جامعات اخرى .

٢ – اجراء دراسة تطبيقية وموازنة بين اليات تطوير المنهج ومدى استجابة الطلبة لهذه الاليات من خلال التدريس .

٣ – اجراء ندوات موسعة على مستوى القطر لكل المتخصصين والتدريسيين في جامعات العراق حول محاور تطوير مناهج اللغة العربية وتدارسها .

المصادر

١ – ابراهيم ، مجدي عزيز . تطوير التعليم في عصر العولمة . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .

٢ – البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطابع مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .

٣ – الثنيان ، عبد العزيز عبد الرحمن . رؤية حول المستقبل التعليمي ، مجلة المعرفة العـــدد ٣٥ ، ١٩٩٩ م .

٤ – حسني ، عبد الباري . مداخل تعليم التفكير واثراؤه في المنهج المدرسي ، المكتب العربي الحديث – مصر العربية ، ١٩٩٩ م .

٥ – حمدان ، محمد زياد . تطوير المناهج ، دار التربية الحديثة ، الاردن ، ٢٠٠٠ م.

٦ – الخولي ، يمنى طريف . فلسفة العلم في القرن العشرين ، سلسلة عالم المعرفة ، العـــدد ٢٦٤ ، ٢٠٠٠ م .

٧ – دنقل ، محمد محمود . التدريس الجامعي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن ، ١٩٩٦ م .

٨ – الرافعي ، محب محمود كامل وماهر اسماعيل يوسف . التقويم التربوي اسسه وإجراءاته ، مكتبة الرشد – السعودية ، ٢٠٠١ م .

٩ – الربيعي ، محمود . تحديث التعليم العالي – من اجل استشراق المستقبل ، خاص بنـــدوة التعلـــيم العالي ، ٢٠٠٤ م .

١٠ – الزند ، وليد . الدراسات التربوية في البناء الاجتماعي ، مجلة كلية التربية ، جامعة البصـــرة ، ٢٠٠٩ م .

١١ – الزند ، وليد خضر . المناهج التعليمية – تصميمها – تنفيذها – تقويمها ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، ٢٠١٠ م .

١٢ – سلامة ، عبد الحافظ . الوسائل التعليمية والمنهج ، ط١ ، دار الفكر ، الاردن ، ٢٠٠١ م .

١٣ – سليمان ، نايف . تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، دار الصفاء للنشر والتوزيـــع ، عمـــان – الاردن ، ٢٠٠٢ م .

١٤ – سيد منصور ، محمد . استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس ، ط١ ، مؤسســـة الرســـالة ، ٢٠٠٢ م .

١٥ – الشافعي ، ابراهيم محمد . المنهج المدرسي من منظور جديد ، ط١ ، مكتبة العبيكان ، السعودية ، ١٩٩١ م .

١٦ – شحاته ، حسن وزينب النجار . معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية واللبنانية ، ٢٠٠٣ م .
١٧ – صالح ، بدر . تقنية التعليم – مفهومها ودورها في تحسين التعليم ، ط٣ ، ٢٠٠٢ م .
١٨ – طعيمه ، رشدي احمد . الجودة الشاملة في التعليم ، دار المسيرة للنشر والطباعة ،الاردن ، ٢٠٠٦ م .
١٩ – عبد الرحمن ،علي . تطوير المنهج الدراسي ، دار المسيرة للنشر ، الاردن ، ٢٠٠١م .
٢٠ – عطا ، محمد ابراهيم . المناهج بين الاصالة والمعاصرة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
٢١ – علي ، نبيل واخرون . الثقافة العلمية واستشراق المستقبل العربي ، كتاب العربي ، العدد ٦٧ ، الكويت ، ٢٠٠٧ م .
٢٢ – الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .
٢٣ – الفتلاوي ، سهيلة محسن . المنهاج التعليمي والتدريس الفعال ، دار الشروق ، الاردن ، ٢٠٠٦ م .
٢٤ – اللقاني ، احمد حسين ، وفارعة محمد حسن . مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
٢٥ – مدكور ، علي احمد . طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٧ م .
٢٦ – مرعي ، احمد توفيق ، والحيلة احمد محمود . تفريد التعليم ، ط٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن ، ٢٠٠٤ م .
٢٧ – المليجي ، حلمي . علم النفس المعاصر ، ط٨ ، دار النهضة ،بيروت ، ٢٠٠٠
٢٨ – النجار ، فريد . التجديد التنظيمي لنظريات التعليم في القرن ٢١ ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، الاسكندرية – مصر العربية ، ٢٠٠٧ م .
٢٩ – الهندي ، صالح ذياب . تخطيط المناهج وتطويرها ، ط٢ ، دار الفكر ، الاردن ، ١٩٩٩ م
٣٠– وزارة التعليم العالي العراقية . كراس الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العالي ،٢٠١٣م.
٣١– اليافعي ، علي عبد الله . رؤيا مستقبلية في مناهجنا التربوية ، دار الثقافة ، قطر،١٩٩٥ م .

المصادر الاجنبية :

32– Fischer , Euqcnce , ch National . sarver Wilber . A. and other – The Beginning teacher . Henry Rolt Newyork , 1955 .

الملحق (١)

م / استبانة مفتوحة اليات ووسائل تطوير مناهج اللغة العربية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث دراسة (اليات ووسائل تطوير مناهج اللغة العربية في مؤسسات التعليم العـــالي) ، ولما يتوسمه الباحث فيكم من خبرة علمية ، يرجى تثبيت اليات ووسائل تطوير مناهج اللغة العربيـــة التي ترونها مناسبة .

مع الشكر والامتنان .

الباحث

جاسم محمد جسام

الملحق (٢)

م / استبانة مغلقة باليات ووسائل تطوير مناهج اللغة العربية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث دراسة (اليات ووسائل تطوير مناهج اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي) ، ولما يتوسمه الباحث فيكم من خبرة علمية ، يرجى الاجابة بعلامة (√) امام الحقل الذي تجدونه مناسباً .

مع الشكر والامتنان .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	لا ادري
١	التدريب على تطوير المنهج من خلال تدريب كوادر متخصصة			
٢	معايشة المنهج باستخدام عناصر كفوءة تعايش التجربة			
٣	التحديث كوسيلة لادخال التكنولوجيا			
٤	البحث التطبيقي ضماناً للجودة في تطوير المنهج			
٥	سوق العمل			
٦	اللجان الفنية لتطوير المنهج			
٧	الالتقاء بالمجتمع ومدها باالطر العلمية والفنية			
٨	تطور اليات المعرفة والتخصص			
٩	اشراك وسائل الاعلام لنقد ومراجعة جودة المنهج			
١٠	تحليل العمل كوسيلة بحثية في التقويم			
١١	تحليل المهمات بتحليل العمل الى وحدات صغيرة يمكن التحكم بها			
١٢	تطوير وسائل التغذية الراجعة			
١٣	الانموذج المقارنة كوسيلة مساعدة للمقارنة والتأكد من صحة وسلامة التطويرات التي تم اجراؤها في تغيير المناهج			

الملحق (٣)

اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث مرتبة بحسب الالقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ.د حسن العزاوي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية – ابن رشد للعلوم الانسانية
٢	أ.د سعد علي زاير	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية – ابن رشد للعلوم الانسانية
٣	أ.د شجاع مسلم العاني	استاذ	النقد الادبي	كلية التربية- الجامعة المستنصرية
٤	أ.د صفاء طارق حبيب	استاذ	قياس وتقويم	كلية التربية –ابن رشد للعلوم الانسانية
٥	أ.د علي عبد الرزاق السامرائي	استاذ	نقد ادبي	=
٦	أ.م.د بثينة محمد	استاذ مساعد	ادب اسلامي	=
٧	أ.م.د تحسين الوزان	استاذ مساعد	نحو	=
٨	أ.م.د حسن خلباص	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	=
٩	أ.م.د خالد جمال جاسم	استاذ مساعد	قياس وتقويم	=
١٠	أ.م.د رحيم علي صالح	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	=
١١	أ.م.د رقية عبد الائمة العبيدي	استاذ مساعد	=	=
١٢	أ.م.د ضياء عبدالله احمد	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	=
١٣	أ.م.د عروبة خليل الدباغ	استاذ مساعد	بلاغة	=
١٤	أ.م.د عفاف حسن شبر	استاذ مساعد	قياس وتقويم	كلية التربية – الجامعة المستنصرية
١٥	أ.م.د علي رحيم الحلو	استاذ مساعد	نحو	كلية التربية –ابن رشد للعلوم الانسانية
١٦	أ.م.د محمد انور السامرائي	استاذ مساعد	قياس وتقويم	=
١٧	أ.م.د مها فاروق عبد القادر	استاذ مساعد	ادب حديث	كلية التربية- ابن رشد للعلوم الانسانية
١٨	أ.م.د نبيل عبد الغفور	استاذ مساعد	قياس وتقويم	كليةالتربية-الجامعة المستنصرية
١٩	أ.م.د ياسين حميد عيال	استاذ مساعد	قياس وتقويم	كلية التربية- ابن رشد
٢٠	أ.م.د يحيى حسين عبد المنعم	استاذ مساعد	بلاغة	كلية التربيةالاساسية

الملحق (٤)

الاليات والوسائل الخاصة بتطوير مناهج اللغة العربية التي اتفق عليها الباحثين بصيغتها النهائية

ت	الفقرات
١	التدريب على عملية التطوير من خلال تدريب كوادر تدريبية متخصصة
٢	المعايشة باستخدام عناصر كفوءة تعايش التجربة
٣	البحث التطبيقي كنموذج لتقويم المنهج
٤	التحديث كاسلوب او وسيلة لادخال التكنولوجيا في المنهج
٥	اللجان الفنية المسؤولة عن تطوير المنهج
٦	الالتقاء بالمجتمع ومده بالاطر العلمية والفنية
٧	اشراك وسائل الاعلام لنقد ومراجعة جودة المنهج
٨	تحليل العمل كوسيلة بحثية في التقويم
٩	تحليل المهمات وذلك بتحليل العمل الى وحدات صغيرة يتم التحكم بها بسهولة
١٠	الانموذج المقارنة كوسيلة مساعدة للمقارنة والتأكد من صحة وسلامة تطويرات المنهج

Research Summary:

This research aims to identify the means of developing the Arabic language curricula in higher education institutions from the perspective of teachers in colleges of education in the province of Baghdad mechanisms.

The researcher found a set of mechanisms and means by which the development of the Arabic language curricula in higher education institutions and recommended a number of recommendations including:

1. giving powers to institutions of higher education in order to develop the resources of different modalities.
2. activate and intensify training programs organized by educational institutions to come out real reality of the nature of the Arabic language curricula.
3. activation information centers in Masat education and data that have a link to the needs of the community programs.
4. involve faculty Lady accredited universities regarding the teaching of the Arabic language in a serious and in-depth dialogue about the development of this curriculum.

As a complement to research the researcher suggested procedure:

1- A similar study of the current study in other universities.
2- Empirical Study and balance mechanisms to develop the curriculum and how students respond to these mechanisms through teaching.
3- expanded seminars at the country level for all specialists and faculty in universities around the axes of Iraq to develop the Arabic language curricula and examined.